

شعب الإيمان

1208 - و في حديث أبي خزيمة عن أبيه أنه قال ٧ يا رسول الله أ رأيت دواء نتداوى بها ورقى نسترقى بها و تقى نتقيها هل يرد ذلك من قدر الله من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

إنه من قدر الله .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب أن أبا خزيمة حدثه أن أباه حدثه أنه قال : يا رسول الله فذكره .

قال الإمام أحمد C تعالى : و هذا هو الأصل في هذا الباب و هو أن يستعمل هذه الأسباب التي بينها الله تعالى لعباده و أذن فيها و هو يعتقد أن المسبب هو الله سبحانه و تعالى و ما يصل إليه من المنفعة عند استعمالها بتقدير الله عز و جل و أنه إن شاء حرمه تلك المنفعة مع استعماله السبب فتكون ثقته بالله عز و جل و اعتماده عليه في إيصال تلك المنفعة إليه مع وجود السبب